

لسان العرب

(جياً) المَجِيء الإِتيان جاء جَيئاً ومَجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجِيءُ جَيئَةً وهو من بناء المرّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالاسْمِ الْجَيئَةُ عَلَى فِعْلَةٍ بِكسْرِ الْجِيمِ وَتَقُولُ جِئْتُ مَجِيئاً حَسَناً وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفٌ فَجَاءَتْ عَلَى مَفْعُلٍ كَالْمَجِيءِ وَالْمَحِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَاءَتْهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فَاءِ لَنِي وَجَاءَنِي فَجِئْتُهُ أَي جِيئَهُ أَي غَالِبَنِي بِكَثْرَةِ الْمَجِيءِ فغَلَبْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ جَايَأَنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَهُ وَإِنَّهُ لَجَيئٌ بِخَيْرٍ وَجِئٌ بِأَعْيُنٍ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدُودِ وَجَايَأُ لُغَةٌ فِي جَاءَ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مَجِيئاً وَمَجِيئَةً فَأَنَا جَاءٌ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُ فَلَنَا إِذَا وَافَقَتْهُ مَجِيئَتُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُ الْغَيِّثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءٌ أَي وَافَقْتَهُ وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ وَلَا تَقُلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ عَوْضاً مِنْ قَوْلِهِ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ قَالَ وَيَقْوِي صِحَّةَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَا تَقُلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِنْهُ أَوْ عَنَهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْجِيئَةِ أَي الْحَالَةِ الَّتِي يَجِيءُ عَلَيْهَا وَأَجَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّه إِلَيْهِ قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ .
وَجَارِي سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ ... أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ .
قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَافَةِ الْعُرْقُوبِ وَشَرٌّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَافَةِ عُرْقُوبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَخَافَةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْوَجُّ إِلَيْهِ مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ قَالَ الشَّاعِرُ .
وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَيْلِ .
وَمَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ أَي مَا صَارَتْ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَدْخَلَ التَّائِيَةَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ كَمَا قَالُوا مَنْ كَانَتْ أُمَّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُدِّرَ جَاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الغُؤَـيْرُ أَرْؤُـسًا ولا تقول عَسَيْتُ أَخَانًا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءُ
ورِعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَصَفَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِوَاءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لأنَّ أَطَّـلِيَّـيَ بِرِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
الِيَّ مِـنْ أَنْ أَطَّـلِيَّـيَ بِزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاءِ (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوبة وقيل هي
الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز أو وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِوَاءِ أَجْـوِيَّةٌ الفِرَّاءُ جَاءٌ وَتُ البُرْمَةُ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجَيْئَاتُ القِرْبَةِ خَطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ ... على عَجَلٍ فَجَيْبَها أَدِيمٌ .
فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَثَاةٌ وِرَادِعَةٌ رَدُومٌ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجَيْئَاةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَدَدَتْ ورجل
مُجَيْئَاٌ إِذَا جَامَعَ سَلَّحَ وقال الفراء في قول اللّاه فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ إِلَى
جَذْعِ النَّخْلَةِ هو من جئتُ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الباءُ
جُعِلَ في الفِعْلِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةٌ الجُرْحُ والخُرَاجُ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ والقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجِرَاحِ والجِئَةِ والجِئَةِ حُفْرَةٌ في الهَيْطَةِ يجتمع فيها الماء والأعرف
الجِئَةِ من الجِوَى الذي هو فسادُ الجِوْفِ لأنَّ الماءَ يَأْجِنُ هناك فيَتَغَيَّرُ
والجمع جِئَاءٌ وفي التهذيب الجِئَةُ مَجْتَمَعٌ ماءٌ في هَيْطَةٍ حِوَالِي الحُصُونِ وقيل
الجِئَةُ الموضع الذي يَجْتَمِعُ فيه الماءُ وقال أبو زيد الجِئَةُ الحُفْرَةُ
العظيمة يَجْتَمِعُ فيها ماءُ المطرِ وتُشْرَعُ النَّاسُ فيه حُشُوشَهُمُ قال الكميت .
ضفادِعُ جِئَاتٍ أَصَاةٌ ... مُنْضِيبَةٌ سَتَمَنْعُهَا وَطِينًا .
وَجِئَةُ البطنِ أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى العانَةِ والجِئَةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بها
النَّعْلُ وقيل هي سَيْرٌ يُخَاطُ به وقد أَجَاءَهَا والجِئَةُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعامِ
والشَّرابِ وهو أَيْضًا دُعَاءُ الإِبْلِ إِلَى الماءِ قال معاذ الهراء .
وما كانَ على الجِئِـءِ ... ولا الهِئِـءِ امْتِداحِيكَ .

وقولهم لو كان ذلك في الهية والجية ما نَفَعَهُ قال أبو عمرو الهيةُ الطَّعامُ
والجِئَةُ الشَّرَابُ وقال الأُموي هُما اسمانِ من قولهم جَاءٌ جَاءَتْ بِالْإِبْلِ إِذَا
دَعَوْتَهَا للشُّرْبِ وهَأُ هَأَتْ بِهَا إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ

